

إثنا عشر رسالة

[56] في زمانه منها الاذان والاقامة وكون فصولهما مثنى مثنى أو فرادى فرادى أو من احدهما مثنى ومن الآخر فقد اختلفوا في ذلك من حين موته صلى الله عليه وآله على اقوال شتى مع مشاهدة الصحابة نعمان الرازي ذكره الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب ابي عبد الله الصادق (ع) ويستبين من المحقق في الاعتبار التعويل على روايته وطاق طاق أي واحدة واحدة فارسي معرب جمعه طاقات وطيقان يقال طاق نعل وطاقه ريحان قاله في الصحاح وقال في الاساس انه يجمع على اطواق وطيقان وفتل الحبل طاقتين وطاقات واعطاني طاقه من الريحان شعبة منه واما الطاق في البناء فهو ما عطف من الابنية مرتفعا والطاق ايضا ضرب من الثياب غالى الثمن م ح ق لذلك مدة حياة الرسول عليه سلام كل يوم خمس مرات وكذلك احكام الصلوة والزكاة مع مشاهدتهم هذه الامور منه عليه سلام مدة حياته كل ذلك امور ظاهرة وقعت بمشهد اكثر الامة ثم انه لم ينتشر شيء منها وكذلك المعجزات المروية عن النبي عليه سلام نحو انطاق البهايم واشباع الخلق الكثير من الطعام القليل وانفجار الماء من اصابعه وحركة الشجرة من مكانها بامرهم كل ذلك من اعجب الاشياء وكانت واقعة بمشهد من الخلق العظيم ثم انها لم تنتشر سلمنا ان الامور الواقعة بمشهد الخلق الكثير يجب ان تنتشر لكن إذا لم يكن لهم داع إلى الكتمان وإذا كان فممنوع إلى آخر ما قاله هناك فقد استبان
